تناولنا في هذه الد ا رسة أهمية الاستثمار المحفظي في الدول العربية مع د ا رسة مقارنة بين الج ا زئر، تونس والمغرب، حيث توصلنا إلى أنه خلال السنوات الأخيرة ت ا زيد حجم الاستثمار المحفظي المتدفق عالميا بشكل سريع جدا ليعكس الاهتمام الدولي المت ا زيد بهذا النوع من الاستثمار، فهو أصبح لا يقل أهمية عن الاستثمار الأجنبي المباشر بفضل آثا ره الايجابية على الاقتصاد الوطني للدول المضيفة والبورصة المحلية. كما توصلنا إلى أن حصة العالم العربي من الاستثمار المحفظي منخفضة جدا، مما يستدعي ضرورة استكمال الإصلاحات و إعادة النظر في بعض السياسات المحفزة على الاستثمار في كثير من هذه الدول. كما أن حصة كل من الج ا زئر، تونس والمغرب كانت متفاوتة لصالح المغرب ثم تونس على التوالي وهي تعكس التطور الحاصل على مستوى البورصة المحلية بالدرجة الأولى، وهي على العموم ضعيفة وتعكس الضعف المسجل في حصة الدول العربية من صافي تدفقات الاستثمار المحفظي الوارد إلى الدول النامية أو المتدفق عالميا